



سلسلة تقارير رصد وثيق جرائم السفدة وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

قتل مدنيين بقصف قارب صيد

قبالة ساحل الهازونية - مديرية المنيرة - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل مدنيين
بـقصف قارب طيد

قبالة ساحل الهازونية - مديرية المنيرة - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأكيد
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص
٤	تفاصيل الواقعة
٥	إفادات شهود عيان
٦	نتائج الواقعة
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي
٦	توصيات المركز
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة



ملخص:

ملخص:

عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء ٥ ديسمبر ٢٠١٨م أغار طيران التحالف السعودي العربي الجوي بصاروخ جوي على قارب صيد قبلة ساحل الهارونية بمديرية المنيرة- محافظة الحديدة، دمر الصاروخ القارب وأدى إلى مقتل الصيادين الذين كانوا على متنه وعددهم (٤) صيادين بينهم طفل.

تفاصيل الواقعه:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق شريحة صيادي الأسماك في اليمن قام طيرانه العربي عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٨م بشن غارة جوية استهدفت قارب صيد أسماء تابع للمواطن /عمر قاسم شعلي يقل (٤) صيادين من أبنائه وأقاربه كانوا يقومون بمزاولة مهنتهم في اصطياد الأسماك في خور الهارونية- مديرية المنيرة- محافظة الحديدة، أحالت الغارة قارب الصيد إلى حطام وقضت على الصيادين الأربعة بينهم طفل، وهم: منصور عمر قاسم شعلي ٢٦ عاماً، محمد عمر قاسم شعلي ٢١ عاماً، محمد عمر يحيى شعلي ٢٠ عاماً، والطفل شوقي أحمد عمر شعلي البالغ من العمر ١٧ عاماً، قدفت الغارة بأجسادهم في مياه البحر.

بحسب إفادات شهود عيان والمنقذين للمركز القانوني لحقوق بأن طيران التحالف السعودي العربي بعد ارتکابه للمجزرة ظل ملحاً في أجواء الهارونية حتى صباح اليوم التالي لم يستطع أحد من الأهالي الذهاب إلى المكان والبحث عن الصيادين الضحايا بعد أن شاهدوا الغارة على القارب، وفي صباح اليوم التالي قاموا بالبحث عن القارب ووجدوا حطامه إضافة إلى الصيادين الأربعة فقاموا بإخراج جثثهم الممزقة من مياه البحر ونقلها إلى ذويهم ومن ثم دفنهم، يشكل صيد الأسماك مصدر الدخل الوحيد لأبناء الهارونية ومديرية المنيرة الساحلية لتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولعائلاتهم وأصبحت هذه المهنة محفوفة بالمخاطر والموت جراء عدوان التحالف السعودي بهجماته الوحشية ضد شريحة الصيادين الأبرية.



إفادات شهود عيان

محمد عبده عمر، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيّان شارك في جهود البحث عن جثث الصيادين الأربع ب المياه البحر قبلة ساحل الهارونية قابناه وقال لنا:

عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء سمعت تحليقاً للطائرات الحربية لقوات التحالف السعودي في الأجواء حلقت لأكثر من مرة عقبها قامت بشن غارة جوية شاهدنا وميض وقوعها على قارب صيد حاولنا الذهاب وباءت محاولتنا بالفشل جراء استمرار تحليق الطائرات الحربية في الأجواء، انتظرنا حتى طلوع ضوء صباح اليوم التالي ثم صعدنا على قوارب صيادين وقمنا بالبحث عن القارب المستهدف والصيادين الذين كانوا عليه وهم من أسرة واحدة من بيت شعلي، قبيل ظهيرة اليوم الثاني وجدنا آثار حطام القارب ووجدنا جثث ممزقة كانت متفرقة آخر جناها من مياه البحر بشاعة الجريمة التي خلفتها الغارة بأجساد الصيادين الأربع مؤلمة جداً من بين الضحايا طفل ذهب لصيد الأسماك مع أقاربه من أجل توفير متطلبات العيش والحياة لأسرته فذهب ولم يعود إليهم إلا جثة ممزقة اغتالت الغارة برأته وحده في العيش والحياة بكنف أسرته.

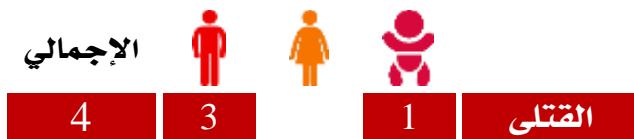
أحمد علوان زاهر، عاماً، يعمل في صيد الأسماك قال لنا:

بعد ارتكاب الطيران الحربي لمجزرته البشعة بحق (٤) صيادين من آل شعلي بغارته الوحشية التي شنها على قاربهم وهم يقومون بصيد الأسماك في خور الهارونية ذهبت أنا وعدة أشخاص استقلينا قارباً للبحث عنهم وأثناء ما كنا على وشك الوصول إلى المكان الذي كان يتواجد فيه القارب المستهدف سمعنا عودة تحليق الطائرات وقفزنا إلى المياه للنجاة من قصف الطائرات الحربية واستهدافنا تركنا القارب الذي كنا عليه واستمرينا بالسباحة حتى وصلنا إلى شاطئ الهارونية، في اليوم التالي عدنا للبحث عن الضحايا وقاربهم ووجدنا جثثهم وأخر جناها من مياه البحر، خلفت الغارة مجزرة بشعة ذهب ضحيتها (٤) صيادين بينهم طفل وتدمير القارب الذي كان يقلهم.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن قارب صيد أسمائه يقل على متنه أربعة صيادين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـت عليها المجتمعات المتحضرـة. ومـجرد استمرار السعودية وتحالفـها في قـتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيـين ما هو إـلا جـريمة بشـعة تضاف إلى الجـرائم التي ما زـال التـحـالف السـعـودـي يـرتكـبـها أمامـ مرـأـيـ وـمـسـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الذـيـ ما زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الجـرـائـمـ الذـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ إـلـاـنسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.



ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها
للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاء	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استشهادهم
١	منصور عمر قاسم عمر شعلى	ذكر	٢٦	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٢	محمد عمر قاسم عمر شعلى	ذكر	٢١	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٣	شوقى احمد عمر شعلى	طفل	١٧	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨
٤	محمد عمر يحيى شعلى	ذكر	٢٠	قتيل	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استشهادهم
١	عمر قاسم محمد شعلى	قارب صيد	١	تدمير	المنيرة	الحديدة	خور الهارونية	٥ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

